

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 52

أبو إسحاق الحويني

زكرينا بالمتنى والوليدي هم عباد المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا
وسينات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:41](#)
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:59](#)
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. يقول ابن عيينة رحمه الله
سمعت ابا حازم يقول لا تعادين رجلا انا - [00:01:19](#)
يعني ايه نفسي تاخذوا بالكم من كلمتين لا تعادين رجلا ولا تناصبه اي العداء يعني حتى تنظر الى سريرته بينه وبين الله فان يكن له
سريرة حسنة فان الله عز وجل لم يكن ليخذه بعداوتك - [00:01:46](#)
وان كانت له سريرة رديئة فقد كفك مساوئه ولو اردت ان تعمل به اكثر من معاصي الله لم تقدر شف الكلام يعني بيقول لك انت
لو اردت ان تناصب رجلا العداء بينك وبينه خصومة - [00:02:12](#)
قبل ما ندخل في الخصومة اعمل دراسة جدوى الناس العقلاء كده. احنا قلنا المرة اللي فاتت ايه قلنا آآ كلمة العرب لسان العاقل من
وراء قلبه ولسان الاحمق من امام قلبه - [00:02:38](#)
العاقل قبل ما لسانه ينطق نعمل دراسة جدوى اتكلم ولا لا ؟ طب الكلام فيه منفعة ؟ طب هيفضلني يعمل ترجيح ما بين المصلحة
والمضرة اذا وجد ان الخير في الكلام - [00:03:03](#)
تكلم بعد ان ينعقد قلبه مش هيندم اذا وجد ان الخير في ساعات الواحد يتكلم بكلمة توديه في داهية زي المثل برضه قصة المثل
اللي العرب بيقولوه العرب بتقول ايه ؟ رب كلمة - [00:03:21](#)
اقول لصاحبها دعني اسكت قال لك قصة المثل ده كان فيه ملك وله رئيس وزراء وهم ماشيين في رحلة صيد وبتاع والكلام ده مروا
على حجر املس حجر ايه ناعم اوي - [00:03:42](#)
الوزير بيقول للملك ايه ؟ بيقول له لو ان رجلا ذبح على هذا الحجر لا سال دمه حتى يصل الى هنا الملك قال ايه طيب ادبحوه عشان
نشوف عنده دم ولا ما عندوش - [00:03:58](#)
هينزل الدم بتاعه لحد هنا فذبح رئيس الوزراء بتاعه الملك بعد ما لقي عنده دم وسال الدم آآ الركب وصل قال هذا الكلام رب كلمة
تقول لصاحبها دعني كت اخرس - [00:04:14](#)
لكن هو مش عارف طبعا. هو مش عارف الكلمة دي هتوديه في ده ولا مش هتديه في ده رجل عاقل ما هي ما هي الكلمة ما
لهاش معنى برضو - [00:04:35](#)
ايه يعني واحد لو دبحن واحد هنا دمه هينزل هنا قال ايه دبحن وما دبحناش هي ايه ايه الكلمة ليه تتقال اصلا وده برضو احمق رب
كلمة تقول صاحبها. انما الرجل اللي هو زي رئيس الوزراء ده - [00:04:42](#)
هو قال كلمة لا معنى لها وما لهاش موضع فراح ضحية لسانك. ما هو ده اللي اللي قوم نوح اتهموا اهل الايمان من اتباع نوح عليه

السلام بالحكاية دي وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا - 00:04:57

فادي الرأي بادي الرأي يعني لا يتدبر الكلام. يقول ما يبدو له وممكن اللي يبدو له يكون قبيح او يكون عيب يتقال يعني ممكن يخدش المروءة. وممكن يسقط البني ادم - 00:05:18

ها اي شيء يبدو له يعني يعني انا اذكر مسلا آآ بمناسبة بادئ الرأي دي آآ مفتش دخل في حصة حساب بعدين بيמתحن الولاد. طبعاً المفتش واقف هنا والمدرس واقف جنب السبورة ورا المفتش - 00:05:35

يا ولاد ثلاثة واتنين كام يا ولاد ضاربين لخمسة مش عارفين انتم الاثنين مش عارفين كم. المدرس هياخذ لفت نظر المشكلة عليه. فمن ورا ظهر المفتش عمال يغشش مين يقوم كده يالا كده كده. فيا ولد قام قايم على طول قالوا له بطيخة. بطيخ ثلاثة واتنين بطيخة - 00:05:54

هو ده الحساب الجديد يعني ده الولد ده لما قال بطيخة ده بقى ده اللي خطر على باله. ايه اللي ممكن تبقى كده لو هو واد بيلعب وكده كان ممكن قال لك كرة او واحد ممكن يقول اي حاجة بس هو ده اللي خطر على باله. يبدو كان عايز ياكل بطيخ ولا حاجة - 00:06:13

فده بادئ الرأي. فاحنا الانسان قبل ما يقدم على احد اعمل دراسة جدوى بيفكر كده وينظر لهذا الخصم اذا كان لهذا الخصم سريرة بينه وبين الله طب واحد يقول لك - 00:06:27

طب ويعرف ازاى اما السرير ده عمل قلبي ايش عرفه قال لك ما هو اذا كان من اهل البصر بتبدو في علامات في الخارج على ان ده مسنود ان ده مؤيد - 00:06:50

بيبان على وشه بيبان على تصرفاته بيبان على محبة الناس اياه كل دي علامات ينصبها الانسان خالد عشان ممكن يعرف بها ما بداخل المرء يعني يعني مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال - 00:07:06

في حديث معاوية عند ابي داوود وغيره من سره ان الرجال له قياما فليتبوا مقعده من النار طيب سره ديت عمل قلبي يعني سرور القلب مش حاجة داخلية طب بتتعرف ازاى - 00:07:25

قال لك ما هو ينصب لمثل هذا قرينة في الخارج تدل على ما في القلب قال لك ازاى يعني قال لك مسلا مدرس داخل الفصل كله قام واحد قعد ما قامش - 00:07:44

انت ياد ما قمتش ليه قال له اصل كده حرام! حرام ايه وبتاع ايه انت قليل الادب! بكرة تجيب ولي امرك وممكن يدي له علقه محترمة ويطرده من الفصل. وولي امرك ييجي بكرة - 00:08:04

ييجي ولي الامر الولد ده قليل الادب ما اترباش ليه؟ علشان انا دخلت ما وقفليش يبقى هذا الرجل ساءه ان يجلس التلميذ ولى سره طبعاً واضح انه ساءه ان تلميذ يجلس - 00:08:15

وقال له انت قليل الادب وما اتربتش وهات ولي امر يبقى هذا الذي بدا عليه من التصرف على المدرس يعني من التصرف قرينة انا اراها وعلمت انه ساءه ذلك فاستطيع - 00:08:32

ان اجعل من هذه القرينة علامة على ما في قلب هذا الرجل انا برغم ان السرور او الحزن مسألة قلبية الا انه ظهرت لي في الخارج حاجة احنا بنسميها قرينة - 00:08:53

نستطيع ان نعلق الحكم عليها حتى لو كان الامر خفياً زي ما احنا بنقول من سره ان فاهل البصر يقول لك يقول لك ايه ده مثلاً فيه علامات معينة تدل على ان هذا الرجل له سريرة - 00:09:10

فاذا كان للرجل سريرة اي ظهرت قرائن في الخارج تدل على ان هذا الرجل فاضل اعلم ان الله عز وجل ما كان ليخذه بعداوتك اياه يبقى هذا الرجل ظفر بمعية الله - 00:09:27

والذي يظفر بهذه المعية لا يغلب ابداً واذا لم يكن له سريرة الراجل بقى اعماله بقى سيئة بيعدي ويباكل اموال الناس وبيرتشي ومش عارف ايه والكلام ده فقد كفاك مساوئك. كفاية الزنب اللي بيعمله - 00:09:47

لن يكون مخزولا اكثر من هذا بالذنب. فكده كفاك مؤناته. ريح دماغك ليه؟ لان السهم سيأتيه اذا كان رجل ظالم ما تدعيش عليه
علشان يلقى الله عز وجل بالمظلمة كاملة يوم القيامة - [00:10:12](#)

على كتافه غيرك بقى من اللي ما بيصبروش على المظالم عمال يدعي عليه ليل نهار تبيت عينك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين
الله لم تنم فاذا كان الرجل ده زلم الف الفين تلت تلاف. اعرف ان فيه تلت تلاف سهم رايعين له - [00:10:32](#)

دعوات المزلومين رايعين له. فانت ريح دماغك خلي بقى المزلومة بتاعتك عشان هي تاخذ من حسناته اذا كان له حسنات او ياخذ
من سيئاتك وقطعا انت لك سيئات يبقى هذا الرجل - [00:10:52](#)

لما عصى الله تبارك وتعالى اضر نفسه ضررا لا يستطيع احد ان يوقع به ضررا اكثر من ايقاعه الضرر بنفسه ده كلام آآ ابي حازم يبقى
الرجل اذا كان له معية مع الله عز وجل ما تطمعش انك انت تضره - [00:11:07](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم عاد لي وليا وقد اذنته بالحرب اعلمته انني ساحاربه وانت عارف بقى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - [00:11:27](#)

انهم يكيّدون كيدا واكيد كيدا امللي لهم ان كيدي متين فده رجل مسنود ما تقربلوش انك انت هتضر اذا كان الرجل بقى عصى الله
تبارك وتعالى يبقى ايه؟ يبقى كفاك مؤناته وكما قلت لا يستطيع ان يصل الى هذه المرتبة الا - [00:11:50](#)

والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل
وهو حسبنا ونعم الوكيل. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:12:15](#)

والحمد لله رب العالمين يا الخلفاء والنبلاء عودي. جدي انوار السجود هم عباد الله في زمن المجيد والخلفاء والنبلاء عودي جدي في
القلب انوار السجود ذكرينا بالمشنى هم عباد الله في زمن المجيد - [00:12:35](#)

- [00:13:40](#)